الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة آكلي محند اولحاج – البويـرة–
كليـة العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

العنوان:

أثر الدعم البيداغوجي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة 5 ابتدائي

إشراف الأستـــاذ: لعزيلي فاتح

من إعـــــداد:

– كحلول ليلى

– صامت شهيرة

السنة الجامعية: 2020/2019

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على آداء هذا الواجب ووفقنا في إنجازه، أقدم هذا العمل المتواضع إلى من دربتني وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود إلى أمي الحبيبة، إلى من عمل من أجلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه الآن أبي الكريم رحمه الله، وإلى كل من ساعدني كثيرا ولم يبخل علي بأي معلومة فشكرا جزيلا ، وإلى صديقاتي جميعا دون استثناء، وأقدم كلمة شكر للأستاذ المشرف لعزيلي فاتح وإلى كل من جمعتني بهم الدراسة والحياة تاركة في نفسي المحبة والوفاء

ليلى

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على آداء هذا الواجب ووفقنا في إنجازه، أقدم هذا العمل المتواضع إلى من دربتني وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود إلى أمي الحبيبة، إلى من عمل من أجلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه الآن أبي الكريم، وإلى كل من ساعدني كثيرا ولم يبخل علي بأي معلومة فشكرا جزيلا ، وإلى صديقاتي جميعا دون استثناء، وأقدم كلمة شكر للأستاذ المشرف لعزيلي فاتح وإلى كل من جمعتني بهم الدراسة والحياة تاركة في نفسي المحبة والوفاء

شهيرة

شكر وتقدير

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين القائل في محكم التنزيل"وفوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف آية 76 ....صدق الله العظيم.

وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم":(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه) ..... "رواه أبو داوود.

ونثني ثناء حسنا على من قدم لنا يد العون

وأيضا وفاءً وتقديراً واعترافاً منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل لعزيلي فاتح على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل خير. ولا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر....."

للذين قاموا بتوجيهنا طيلة هذه الدراسة"

من معلم الابتدائي إلى أساتذة المتوسط والثانوي

وأخيراً نتقدم بجزيل شكرنا إلي كل من مدوا لنا يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

ليلى - شهيرة

الملخص

الملخـص:

أردنا من خلال هذا البحث إبراز القيمة التربوية والبيداغوجية لحصص الدعم التربوي باعتبارها الحصص الوحيدة التي تقرب من المسافة الموجودة بين التلاميذ ونساعد على تكافؤ معلوماتهم وكفاءاتهم العلمية والسلوكية، ولكن حصص الدعم التربوي وبالرغم من أهميتها وضرورتها في حياة التلميذ إلا أنها مازالت مهمشة من طرف المربي و التلميذ والمجتمع بصفة عامة، فالكل ينظر إلى حصص الدعم التربوي على أنها مجرد ترميم لمعلومات التلميذ وليست نشاط تربوي يدخل في الحجم الساعي الأسبوعي للمعلم ، يقوم به باعتباره حق لبعض التلاميذ مما يلاحظ عليهم عجزا ظرفيا على مسايرة البرنامج ، فواقع حصص الدعم اليوم واقع أي حصة عادية تطبق أحيانا بطريقة ارتجالية دون التخطيط له ودون مراعاة ما هو موجود في البرنامج وهذا خطأ لأن هذه الحصص نشاط تعليمي يعتمد على معايير دقيقة في تطبيقه كما أنه يحتاج إلى توفير شروط أساسية لإنجاحه.

خطة البحث

خطــة البحث:

عنوان البحث

مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسية

الإشكالية

أسباب اختيار الموضوع

الفرضيات

أهمية وأهداف البحث

تحديد مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الدعم البيداغوجي

مفهوم الدعم

مفاهيم مقاربة للدعم

وظائف و أنواع الدعم

أساليب الدعم التربوي

مراحل الدعم

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تعريف التحصيل الدراسي

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

طرق قياس التحصيل الدراسي

معيقات التحصيل الدراسي

مظاهر وأهمية التحصيل الدراسي

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :الإطار المنهجي للدراسة

الدراسة الاستطلاعية

المنهج المتبع في الدراسة

عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

مقدمـــــة

مقدمـــــة:

لموضوع الدعم التربوي أهمية قصوى في المنظومة التربوية والتكوين والنتائج التي أفرزتها المستجدات التعليمية التعلمية وليست مجرد إجراء ترميمي لما تراكم من أعطاب وتسربات لان الدعم التربوي بمختلف أنشطته يقترن عادة بآفة التعثر الدراسي ومن البديهي أن يتفاوت المتعلمون في تحصيلهم الدراسي الذي تنتج عنه فروق في المستوى ذلك لأنهم لا يخضعون جميعا لنفس الشروط البيئية والثقافية والنفسية نفسها وينبه المهتمون في الحقل التربوي إلا أن التعثر الدراسي عارض وطارئ لا يدل دائما على تخلف في قدرات الذكاء والعقل كما يرتبط بعدم الاستقرار الذي يعتري النظام التعليمي الذي يخضع بدوره لشروط سياسية وثقافية واقتصادية متغيرة .وإذا كان التعثر الدراسي حالة عارضة فانه بالإمكان تجاوزه إذا تم تشخيصه على نحو صحيح اعتماد على التقويم الذي يتخذ أشكالا وصيغا متعددة تمكن من الوقوف الواعي على الحالة ومن ثم يوصف العلاج الملائم وذلك عن طريق اقتراح أشكال مناسبة للمتعثر دراسيا.

ومن الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع ليكون محل دراستنا:

قلة الاهتمام بهذه المواضيع التربوية أو انعدامها خاصة في البحوث التربوية الجزائرية وتقديم دراسة موضوعية للمنظومة التربوية التي تعكس واقع هذه الحصص وإسهاماتها في تحسين مستوى المتعلمين وبذلك بمعرفة إذا ما كان المتعلم يحسن أكثر في حصص الدعم على عكي ما يقدمه في الحصص اليومية ومن هذا تتمثل أهمية البحث في الكشف على مدى فاعلية حصص الدعم التربوية في عملية التحصيل المعرفي، وملائمة الوسائل التعليمية المستعملة في معالجة الإخفاق الدراسي لتحقيق الأهداف المسطرة وذلك من أجل تحسين النتائج المدرسية من خلال وضع طرق وأساليب لمعالجة الإخفاق المدرسي من أجل تحقيق الهدف من التعليم ويبقى علينا أن نتساءل إذا كان لحصص الدعم التربوي أثر في تحسين مستوى التحصيل الدراسي ؟

وانطلاقا من الإشكالية المطروحة يمكن لنا أن نضع الفرضيات التالية:

تؤثر حصص الدعم التربوي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي

قد تعالج حصص الدعم التربوي مشكلة التحصيل الدراسي

ولمعرفة مدى صحة الإشكالية والفرضية قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين :

الجانب النظري والجانب التطبيقي (الميداني)

وقد اتبعنا في هذا البحث الذي يعيننا على وصف حصص الدعم التربوي وأيضا اتبعنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ولعل من الصعوبات التي واجهتنا هي ضيق الوقت وقلة المراجع التي تخدمنا في موضوع البحث وفي الأخير لم يتبقى لنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المحترم " لعزيلي فاتح" الذي تفضل للإشراف علينا في هذا البحث

الفصل الأول

الإشكالية

عرفت المنظومة التربوية تحولات عميقة سواء على مستوى المصطلحات والمفاهيم أو على مستوى المحتويات والممارسة البيداغوجية التي شملتها عملية الإصلاح حيث تسعى المدرسة الوطنية من خلال هذا الإصلاح إلى التحديث والتطوير في النظام التربوي من اجل المساهمة في بناء الإنسان المعاصر (زمام وبن عامر .دون سنة .ص845)فمنذ سنة 2003شهد النظام التربوي تغيرات جذرية مست جميع عناصر العملية التعليمية من بناء المناهج والبرامج ،الكتب المدرسية ،طرق التدريس .مهام المعلم والمتعلم حيث أصبح هذا الأخير محور العملية التعليمية وبالتالي أصبح من المهم الاهتمام به والعمل على تنمية شخصيته من جميع النواحـــي العقلية والنفسيـة والاجتماعية ،المعرفية كذلك بات من الضروري مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والبحث عن أهم المشكلات التي تعترضهم في حياتهم الدراسية ومن هذه العقبات والمشكلات مشكلة الرسوب والتسرب المدرسي والتأخر الدراسي إضافة إلى مشكلة صعوبات التعلم ولعلاج المشكلة تم اقتراح ما يطلق عليه بيداغوجية الدعم والمتمثلة في حصص الاستدراك التي تهدف إلى الرفع من المستوى العلمي لبعض التلاميذ في بعض المواد أو كل المـواد التي يجدون فيها صعوبة لمسايـرة وتيـرة التعلم لدى أقرانهم وقد أكدت دراسة سلمى عدوان 2016 أن المشاكل الصحية قد تكون سببا في التأخر الدراسي بالإضافة إلى ميل التلاميذ نحو مواد محددة تدفعهم إلى إهمال المواد الأخرى وهذا راجع إلى حبهم لبعض المواد بالإضافة إلى شعورهم بعدم الاستفادة في المواد التي لا يميلون إليها ومن خلال الأساليب التي تعتمدها المنظومة التربوية مثل الدعم الاستدراك المرافقة المعالجة البيداغوجية حيث أكدت دراسة فرح بن يحي وهداية بن صالح 2016

إن الدعم البيداغوجي فعال بدرجة متوسطة في مساعدة التلاميذ في تحسين مستواهم والالتحاق بأقرانهم ، فالدعم البيداغوجي ليست عملية تهتم بالصعوبات والتعثرات (الأخطاء)فقط هو نشاط يراعي وتيرة التعلم لدى كل مجموعة من التلاميذ لكنه يولي عناية خاصة بذوي الصعوبات والمشاكل كذلك يهتم بالتلاميذ المتفوقين حسب ما يلائم كل فئة ويغني تجربتها ويطور أدائها ....

من هنا يمكن القول ان المشكلات والصعوبات التي تواجه التلاميذ لا يستهان بها لما لها من أعراض وأبعاد سلبية على حياة التلميذ الدراسية تتمثل أهمها في تكرار السنة .الرسوب .التسرب.....

لكن بالرغم من هذا أثبتت الدراسات إمكانية تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ وذلك من خلال استخدام الأساليب الداعمة أو ما يعرف بالدعم التربوي وهو ما يعرف في النظام التربوي الجزائري بالمعالجة البيداغوجية وهذا ما سنتطرق إليه في هذه الدراسة حيث تهدف إلى مدى تأثير وأهمية الدعم التربوي في التحصيل لدى التلاميذ وقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي

هل يؤثر الدعم البيداغوجي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي ومواجهة مشكلاتهم

2- أسباب اختيار الموضوع

من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع ليكون محل دراستنا هي قلة الاهتمام بهذه المواضيع التربوية أو شبه انعدامها في البحوث التربوية الجزائرية حيث تخص هذه الدراسة المجتمع المدرسي بصفة عامة

3- الفرضيات

- يؤثر الدعم البيداغوجي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطـــور الابتدائي
- لا يؤثر الدعم البيداغوجي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي

أهمية وأهداف البحث

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تأثير الدعم البيداغوجي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي وذلك من خلال النظر في نتائج التلاميذ المتأخرين دراسيا بين الثلاثيين الأول والثاني

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع حيث يعتبر موضوع الدعم التربوي مهم جدا في النظام التربوي الجزائري كونه نشاط يقدم للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات ونقائص تعليمية كذلك تتمثل أهميته في التعرف على فئة التلاميذ المتأخرين دراسيا والكشف عن مدى فعالية حصص الدعم التربوية في عملية التحصيل المعرفي كما يمثل هذا الموضوع إضافة علمية حول الدعم التربوي

- الدراسات السابقة

إن البحوث والدراسات السابقة مهما كان نوعها وصفية كانت أم تجريبية أم تاريخية أم غيرها تحتاج إلى خلفية نظرية أو ما يسمى بالدراسات السابقة هذه الخلفية هي التي تعطي للدراسة إطارها

النظري الذي بدوره يحدد إبعاد المشكلة لذلك فان الرجوع إليها يعتبر أمر أساسي لأنه كل دراسة بمثابة أرضية خصبة تعطي موضوع الدراسة عمقه النظري الدقيق وأهمية نتائجه وفي هذا الإطار جاءت العديد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع والتي سنستعرضها فيما يلي :

أولا: دراسة فرح بن يحي وهداية بن صالح (2016)

قامت الباحثتان بإجراء دراسة حول الدعم التربوي (المعالجة البيداغوجة)ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطئ التعلم من وجهة نظر معلمي المدرسة هدفت الدراسة إلى

-التعرف على دور حصص الدعم التربوي في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ بطيئي التعلم من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية

-الكشف عن مدى وعي المعلمين بفئة بطيئي التعلم

-كيف يقيم المعلم حصص الدعم البيداغوجي من حيث مساهمتها في تحسين مستوى التلاميذ بطيئي التعلم

-اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي أما عينة الدراسة فقد تكونت من(244)معلما ومعلمة واعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية

-نسبة 46%من المعلمين هم على وعي بفئة الأطفال ذوي بطئ التعلم

-يوجد داخل كل فصل من الصفوف المدرسية مابين 03الى 05 تلميذ يعانون من بطئ التعلم

نسبة 56%عبرت عن دور الدعم التربوي في تحسين مستوى هذه الفئة

-دمج فئة بطيئي التعلم في أقسام خاصة

*التعليق على الدراسة نستنتج من خلال دراسة نتائج الدراسة أن حصص الدعم البيداغوجي لها دور في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطئ التعلم بنسبة56% وهذا دليل على أهميتها الكبيرة

-أوجه التشابه والاختلاف تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في الدعم التربوي والذي هو عنصر مهم جدا في دراستنا كما تتشابه من حيث المنهج والعينة والاختلاف في النتائج المتوصل عليها

ثانيا دراسة نعمان بوطهرة (2017)

قام الباحث بدراسة حول ممارسة معلمي المدرسة الابتدائية لنشاط الدعم التربوي في ضوء المقاربة بالكفاءات وقد هدفت الدراسة إلى

– إماطة اللثام عن آليات الدعم التربوي واستراتيجيات تجسيده في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال استقراء المعطيات المرتبطة بالنشاط في ضوء المقاربة بالكفاءات

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي أما عينة الدراسة فتمثلت في معلمي المرحلة الابتدائية وقدر حجم العينة ب 100 معلما ومعلمة

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

–عدم تحقيق الأهداف المرجوة نظرا لعدة عوامل أهمها

*عدم العناية بتكوين المعلمين

*عدم موائمة المواقيت المخصصة له والاكتظاظ

*قلة الوسائل البيداغوجية

–التعليق على الدراسة تتشابه الدراسة الحالية مع دراستنا من حيث عنصر الدعم البيداغوجي والذي هو عنصر مهم في دراستنا كما تتشابه أيضا في المنهج المتبع وتختلف في الأهداف حيث تهدف دراستنا إلى التعرف على مدى تأثير الدعم البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

كما أفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري في دراستنا

تحديد مفاهيم الدراسة :

1–الدعم البيداغوجي

حصص بيداغوجية تهدف إلى تقوية وتعزيز المكتسبات وامتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقرر تشمل كل تلاميذ القسم وأحيانا يجمع لها تلاميذ المستوى الواحد لتمكينهم من تقنيات معينة أو معلومات مكملة تقدم لهم من طرف الأساتذة (محمد منير مرسي.1998.ص53)

التعريف الإجرائي مجموعة من الوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن إتباعها داخل الفصل في إطار الوحدات الدراسية أو خارجها في إطار المدرسة ككل لتلافي بعض ما قد يتعلم التلاميذ من صعوبات (عدم فهم .تعثر...) تحول دون إبراز القدرات الحقيقية أو التعبير عن الإمكانيات الفعلية الكامنة

2-التحصيل الدراسي

مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة والقدرة على فهم الدروس واستيعابها ويربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليها (فاخر عاقل .ص106)

التعريف الإجرائي :

التحصيل الدراسي هو ما اكتسبه التلميذ من معارف ومهارات في موضوع معين أو عدة مواضيع والذي يكشف عنه بالعلامات المتحصل عليها في الاختبارات وهذه العلامات قد تكون مرتفعة أو متدنية

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

تمهيد:

نظرا للتغيرات التي جاءت بها المنظومة التربوية في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية التربوية والتي مست العملية التعليمية وبوجه الخصوص التلاميذ, حيث أصبحوا يعانون من عدم الاستيعاب والفهم وعلى هذا لجأت المؤسسة التربوية إلى إحدى استراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية وهي تقديم الدعم التربوي للتلاميذ وذلك للحد من التعثر الدراسي وجوانب النقص والقصور في مكتسبات المتعلمين وتعلماتهم الأساسية المعرفية والمهارية والوجدانية, ومن ثّمة العمل على تجاوزها وتخطيها للوصول إلى المتوسط على الأقل ومعالجة التأخر الدراسي وتقليص الفارق بين التعلم الفعلي الحقيقي وللأهداف المرجوة وكذا الرفع من نسبة النجاح في المؤسسة التربوية.

1- مفهوم الدعم :

أ- **لغة:** جاء في المعجم الوسيط " دعمه دعماً : أسنده بشيء يمنعه من السقوط, ويقال : دعم فلانا: أعانه وقواه, ودعمه قواه وثّبته, والدعامة: عماد البيت الذي يقوم عليه, ويقال هو دعامة الضيق: معينه وهو دعامة قومه: سيدهم, والدعم القوة"[1].

وفي معجم الصحاح:"أقول دعمت الشيء(بتضعيف العين) دعما إذ ساندته وأعنته, والدعامة من عماد البيت, والدعم: إتكأ على الدعامة واستند, والدعامة جمع الدعائم ودعم فلان فلانا أي أعانه وقّواه[2].

ب – اصطلاحا:

من بين التعريفات المتداولة نجد مايلي:

- "مجموعة من الوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن إتباعها داخل الفصل في إطار الوحدات الدراسية ككل لتلاقي بعض ما قد يتعلم التلاميذ من الصعوبات (عدم فهم – تعثر – تأخر) تحول دون إبراز القدرات الحقيقية والتعبير عن الإمكانيات الفعلية الكامنة.

---

[1] أحمد شوقي عبد السلام ضيف, المعجم الوسيط, مادة دعم, جمهورية مصر العربية, ط4 , 1425هـ/2004م, ص 286.
[2] إسماعيل بن حمادة الجوهري, معجم الصحاح, ط3, 1999م,ص 13.

- عمليات وإجراءات تتم في حقول ووضعيات محددة وتستهدف الكشف عن التعثر الدراسي وتشخيص أسبابه وتصحيحه من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة.
- جملة من الأنشطة التعليمية المندمجة التي تهدف بالإضافة إلى حصول التعلم لدى جميع التلاميذ (أو معظمهم) بشكل عادي ,إلى تقديم تعليم فردي وقائي, ملائم للنقص الذي يتم استكشافه خلال المراقبة المستمرة , وحتى يتمكن التلاميذ جماعات وأفراد من تحقيق الأهداف المرسومة حسب إمكانياتهم ومتطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه".[1]
- وبتعبير آخر ما يقوم به المدرس من نشاطات خاصة لتكييف تعليمة مع طبيعة قدرات المتعلمين المتعثرين, أي جعل هذا التعليم في مستوى هؤلاء التلاميذ مستجيبا لحاجاتهم.

2- المفاهيم التي ارتبطت بالدعم والتي راجعت في المؤسسة التربوية نذكر ما يلي:

التثبيت: ترسيخ المعلومات لدى المتعلمين بواسطة إجراءات.
التقوية: تعزيز رصيد المتعلمين المتفوقين وإثراءه من أجل الارتقاء به.
التعويض: تعويض النقص الحاصل في التعلم.
الضبط: ضبط المسار التعليم والتعلم بواسطة تدخلات وإجراءات داعمة.
الحصيلة: يتم من خلالها فحص حصيلة التعلم وتعزيزه وتصحيحه.
العلاج: تدخلات لسد مواطن النقص في التعلم وإيجاد حلول علاجية لها .
المراجعة: إعادة دروس أو محاور بهدف تثبيتها وترسيخها لدى المتعلمين.

وبذلك تتدخل في تحديد عملية الدعم التربوي مقاربات بيداغوجية متنوعة, لكل منها تصور خاص عن عملية الدعم, وتتمثل فيما يلي:

- بيداغوجيا التعويض: تعوض نقص المتعلمين المضاف.
- بيداغوجيا العلاج: تتعامل مع المتعلمين المعاقين أو المتخلفين ذهنيا.

[1] رشيد الكنبور, دليل إعداد وتدبير أنشطة الدعم بالتعليم الابتدائي, المشروع 5, السلك الإعدادي , وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي, قطاع التعليم المدرسي , المملكة المغربية,15مارس 2018م, ص 14.

- بيداغوجيا التصحيح: تقليص الفارق بين النوايا البيداغوجية والنتائج المحصل عليها.
- بيداغوجيا التعلم: هدفها تتبع مسار التعليم وترشيده من أجل تحقيق النتائج المرجوة.
- بيداغوجيا الدعم: إجراءات تحاول تجاوز صعوبات التعلم وتعثراته.[1]

3- وظائف الدعم التربوي:

يمكن الإشارة إلى بعض الوظائف التي يؤديها الدعم التربوي من بينها أن الدعم لا يمكن أن يعزل عن المفهوم لعملية التعلم (كل تقويم يتيح لنا الحصول على معلومات ومؤشرات عن الثغرات أو النقائص تساعدنا في عملية الدعم).

هذا فصلا عن أن الدعم عملية تتلو فعل التقويم, فالتقويم إجراء عملي نقوم به لكشف عن عمليتا الدعم و التصحيح عن سبب الضعف أو النقص الملاحظ ثم تصف العلاج الضروري.

إضافة إلى وظائف أخرى يمكن حصرها في النقاط التالية:

- تطوير المردودية العامة لمجموع تلاميذ القسم وتقليص فجوات الفروق الفردية بينهم.
- ضمان فعالية التعليم عن طريق توظيف الوسائل والطرائق الملائمة لمستوى ومجهود كل تلميذ.
- تعويض أطفال الفئات الاجتماعية المحرومة عما يشعرون به من نقص يرجع أصلا إلى انتماءاتهم الأسرية .
- فسح المجال لمساهمة أطراف خارج المدرسة (الجمعيات – الأولياء – المراكز الثقافية) في سد الثغرات وتجاوز العقبات التي تعترض تعلم التلميذ.
- تشخيص مكامن النقص وأسبابها ومن بعد إجراء الضبط من خلال عمليات تصحيحية .
- تصحيح أو تفادي وضعية النقص أو التعثر لدى بعض المتعلمين بهدف تقليص الفروق بين النوايا البيداغوجية النتائج المحققة أي مستوى التعلم الواقعي.[1]

[1] نور الدين زمام وآخرون, تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العملي, دراسة ميدانية على عينة من مديري تلاميذ التعليم التعليم الثانوي, مخبر المسألة التربوية في الجزائرو2009م, ص470.

4- أنواع الدعم:

يمكن حصر أنواع الدعم التربوي في ما يأتي:

أ- **الدمج المندمج:** وهو الذي يمكن أن ينجزه الأستاذ مع تلاميذ أثناء إنجاز دروسه, ويتم في إطار أنشطة الفصل الدراسي, ويمكن أن يتخذ ثلاثة أنماط:

- الدعم الوقائي: والذي يقي المتعلم نسبيا من قبل عملية التعليم والتعلم.
- الدعم التتبعي: الضابط والموجه لأنشطة المتعلم,والمصحح لتعثراته بطريقة مباشرة أنية.
- الدعم التعويضي: المساعد على تجاوز التعثرات الملحوظة من خلال نتائج التعلم.

ب – الدعم المؤسسي: يتم إنجاز هذا النوع في فضاء خارج الفصل وداخل المؤسسة في إطار أقسام خاصة, ووضعياته منفردة عن السبب العادي للبرنامج, ومن اجراءاته:

- إنجاز مشروع المؤسسة لتغطية جوانب النقص لدى المتعلمين.
- إحداث أقسام خاصة بالدعم في المواد المعنية.
- للدعم في فضاءات مدرسية أخرى, كمراكز التوثيق والخزانة المدرسية.

ج – الدعم الخارجي: وينجز هذا خارج المؤسسة ومن أشكاله:

- شراكات مع مؤسسات أو هيئات تتكلف بمشروع معين لدعم المتعلمين.
- فضاءات خارج المؤسسات التعليمية, كالمكتبات العامة ومراكز التوثيق ودور الشباب والرياضة وغيرها.

- الدعم المندمج: المواكب لعملية التدريس التي يزاولها المدرس في القسم مع التلاميذ خلال الحصص المقررة رسميا (الدعم الداخلي).
- الدعم المؤسساتي: ويتطلب توفير فضاء تربوي وثقافي داخل المؤسسة بحسب الامكانات المادية والبشرية المتوفرة سواء على مستوى التأطير أم الحجرات أم الأدوات التعليمية, ويستدعي هذا الدعم شروط تربوية خاصة يجب أن تتوفر في المدرسين الذي يعهد إليهم بهذه المهمة.[2]
- الدعم الخارجي: وتتشارك فيه جهات خارجية, كجمعيات آباء وأولياء التلاميذ والجمعيات غير الحكومية وجميع مكونات المحيط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية(الدعم الموازي).

---

[1] فاطمة عبد الرحمن الطيب, محاضرات في التقويم التربوي , جامعة سلمان بن عبد العزيز, المملكة العربية السعودية, الفصل الدراسي الصيفي لعام 1434-1435هـ,ص 33.

[2] حياة شتواني , الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي, مجلة علوم التربية- العدد: 61, ص 66.

وهناك تصنيف آخر لأنواع الدعم وتتمث في:

أ- الدعم النظامي: يتم داخل المدرسة, وتشارك فيها الأطراف المعنية من مدرسين ومؤثرين واختصاصيين في التوجيه وعلم النفس المدرسي.

ب- الدعم التكميلي: ما تساهم فيه القطاعات الموازية كالتعاون المدرسي , الجمعيات,والإعلان المدرسي.

ت- الدعم الداخلي: هو ما يقدم من أنشطة داعمة داخل القسم, في مختلف الوحدات التعليمية وفق خطة مبرمجة بشكل دقيق.

ث- الدعم الخارجي: ما يمكن أن يقدم من أنشطة وممارسات خارج الفصل كأنشطة تكميلية ذات صلة بمحتوى الدرس أو وحدات أخرى في شكل دروس خاصة وأنشطة التقوية.

ج- الدعم الفوري: يقوم على تتبع العمليات والأنشطة التي يتضمنها الدرس وتعيين الثغرات التي تعترض المتعلمين خلال تطبيقها فورا, لدعمها بشكل صريح ومباشر, وأحيانا بشكل ضمني, يتمثل عادة في مجموع الأمشطة التي يلجأ إليها المدرس بشكل آلي, كالإعادة والتكرار والتوضيح والتشخيص والتصحيح.

ح- الدعم المرحلي: يتم عادة بعد تراكم عدة من المعارف والخبرات, أي بعد تقديم سلسلة من الدروس في مرحلة دراسية معينة وهذا النوع من الدعم يستلزم تخطيطا محكما, يساعد على انتقاء عناصر برنامج تدعيمي وظيفي يخدم أولا الحالات المتعثرة وهي المستهدفة, ثم يعمق فعاليات التلاميذ ويطور وينمي فهمهم.

خ- الدعم الأولي: ويأتي بعد التقويم التشخيصي الذي يجري في بداية كل سنة دراسية وعلى إثره يوزع التلاميذ, كما يسمح بتحديد فئة التلاميذ الذين يحتاجون حصص الاستدراك.

د- الدعم المتواصل التكويني: وهدفه سد الثغرات التي تلاحظ على بعض التلاميذ أثناء مقاطعة سيرورة الدرس بواسطة أدوات التقويم ويكون ذلك أثناء الحصة.[1]

[1] أنظر, نور الدين زمام وآخرون, تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العملي, دراسة ميدانية على عينة من مديري تلاميذ التعليم التعليم الثانوي, مخبر المسألة التربوية في الجزائرو2009م, ص471.

5- أشكال الدعم في القسم:[1]

أشكال الدعم	أنواع الدعم	
الدعم المزدوج	المراجعة	مراجعة الدروس بصفة فردية أو جماعية
الدعم الفردي	الدعم الذاتي	يدعم المتعلم نفسه بنفسه عبر إنجاز تمارين وواجبات منزلية ومدرسية – تحضير الدروس ومراجعتها والإعداد للامتحانات
الدعم الجماعي	الدعم بالأقران	يتبادل المعارف والمهارات والخبرات
	الدعم بالمجموعة	العمل ضمن فريق بكيفية جماعية

6- أساليب الدعم التربوي:

1- الاستدراك:

أ- تعريف الاستدراك:

- معناه اللغوي: أن كلمتي الاستدراك والتدارك في اللغة العربية ثلاث معاني هي الالتحاق أو الاستحقاق, غتباع الخطأ بالصواب, الإغاثة والنجدة.
- الاصطلاحي: يعرف الاستدراك تربويا بأنه جزء من عملية الدعم التربوي ويراد به سد النقص الملاحظ عند فئة التلاميذ الذي يجدون صعوبة في التكيف التعلمي وهو نشاط إضافي تدعيمي خاص بالمواد الأساسية ويتمثل الاستدراك في حصة لاتوجد ضمن توقيت التلميذ و إنما توجد في توقيت الأستاذ.[2]

[1] محمد العرجوم, التقويم التربوي والمعالجة البيداغوجية,ص 41.
[2] نور الدين زمام وآخرون, تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العملي, دراسة ميدانية على عينة من مديري تلاميذ التعليم التعليم الثانوي, مخبر المسألة التربوية في الجزائرو2009م, ص472.

التعريف الإجرائي للاستدراك:

هو عملية تربوية توجه لمفاهيم في حاجة إلى العون, ويمكن أن تكون هذه المساعدة من طرف مدرس أو أخ أو صديق, على أن يكون هؤلاء أعلى مستوى من المعني بعملية العون.

ب- التلاميذ المعنيون بالاستدراك:

إن اختيار التلاميذ الذين هم في حاجة إلى الاستدراك أي التقوية, والمساعدة التربوية يتم على أساس التقييم الدقيق, والمراقبة المستمرة, ولاشك أن المربي الجدير بالوصف هو الذي تكون لديه معرفة دقيقة بمستوى قسمه وفكره واضحة عن مدى فعالية تعليمه وتحسين مستوى التلاميذ, ولايتسنى له هذا إلا بواسطة الأسئلة الاختيارية والتمارين التطبيقية أو الشفوية خلال تدريس أنشطة الملفات الدراسية المقررة، وبعبارة أوضح فإن تعيين التلاميذ المستدركين يتم بثلاث مراحل هي: الفحص والتشخيص ووصف العلاج, حيث يتمثل في الفحص في المراقبة اليومية للتلاميذ وتقييمهم كتابيا وشفويا ...,أما التشخيص فيمثل في التنقيط وتصنيف الإجابات, وإبراز مواطن الضعف..., ووصف العلاج وهو حصة الاستدراك التي تحصر بدقة وعناية وتحدد أهدافها الإجرائية لإلحاق المتأثرين بزملائهم في القسم.

- **الأسباب المؤدية للاستدراك:**

1- التاخر الدراسي:

إن التأخر الدراسي هو التحصيل المتدني للطالب بما يتناسب قدراته واستعداداته للدراسة, والتي تكون متوسطة, بالمقارنة مع زملائه الذين يناظرونه في العمر الزمني, وبمعنى آخر فإنه إذا تبين من خلال تطبيق اختبارات القدرات العقلية واختبارات الاستعداد للدراسة على الطالب أن قدراته واستعداداته جيدة وأن تحصيله المدرسي متدن فإنه يعد متأخرا دراسيا أما إذا تبين أن قدراته العقلية أقل من المتوسط وكان تحصيله الدراسي كذلك فإنه لا يمكن عده متأخرا دراسيا بل يحتمل أنه يعاني صعوبات في التعليم أو بطئا فيه أو إعاقة عقلية بسيطة

- أسباب التأخر الدراسي: هناك أسباب تتعلق بالتأخر الدراسي منها

- أسباب عقلية: والمراد منها هو ضعف الذكاء العام للطفل، والذي يعد من أقوى الأسباب في التأخر الدراسي [1].

[1]- طلاب مشروع التخرج المجموعة 27، السمات الشخصية للمتفوقين و المتأخرين دراسيا لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية، إشراف الاستاذ عفاف عبد القادر ، أسماء دانيال، جامعة الفيوم، مصر، دط، دت، ص48

– أسباب جسمية: والمراد منها هو اضطرابات النمو الجسمي، وضعف البنية والصحى العامة والعاهات الجسمية كالطول البصر و قصره وعمى الألوان ...الخ

– أسباب انفعالية: كثرة الحياء والقلق وعدم الاستقرار

الأسباب التي تتعلق بالمدرسة: وتتمثل في

– سوء توزيع التلاميذ في الفصول وعدم التناسق والتجانس أثناء توزيعهم

– كثرة تنقلات المعلمين وعدم استقرارهم

– عدم الانتظام في الدراسة وذلك بتكرار الغياب والتأخر

الأسباب التي تتعلق بالمنزل :

– المستوى الاقتصاي: أن الظروف المزرية للأسرة التي لا تسمح بتلبية حاجيات الأبناء وكذلك السكن السيء الذي لا يجد فيه الطفل الجو المناسب لإشباع رغباته، كل هذه العوامل تؤثر في المردود الدراسي لدى التلاميذ

– الجو المنزلي: الطفل في حاجة إلى الرعاية والعناية والحب خاصة قبل اكتمال نموه والعلاقة التي تسود أفراد الأسرة لها تأثير في حياة الأبناء فكثرة المشاحنات والخلافات بين الآباء والأبناء والتفرقة في المعاملة يؤثر على حياة الطفل المدرسية سلبا [1] .

أنواع التأخر المدرسي: وتتمثل فيما يلي:

– التأخر الدراسي العام: وهو الذي يشمل جميع المواد الدراسية تقريبا الأساسية منها والثانوية وهذا النوع يرتبط بضعف القدرات العقلية للتلاميذ حيث نجد هذه الفئة غالبا لا تكمل سيرها الدراسي بسبب تكرارهم ورسوبهم من سنة إلى أخرى أي يكررون منه مرتين وهذا ما يؤدي بهم إلى انقطاعهم عن الدراسة .

– التأخر الدراسي الجزئي: هو تأخر يشمل مادة أو مادتين قد تكون أساسيتين مما يجعل التلاميذ يتراجعون في مستواهم الدراسي نظرا لنقص القدرة فيهما، كما قد تكونان غير أساسيتين لنقص الرغبة الدافعية لتعلمها ، لكن إذا وجد المتأخر سندا أو عونا من الوالدين ومن حوله فيتغلب على تأخره

– التأخر الدراسي الدائم: حيث يقل التلميذ في هذا النوع من مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة حتى تصل إلى الرسوب المتكرر ثم انقطاعه على المدرسة.[2]

---

[1]- مدثر حسن بخيت خالد، فن الاستدراك، المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، دط، دت، ص160

[2]- بالأكحل حياة، دور ثقافة العائلة في الاتفاق على تعليم الأبناء، دراسة ميدانية بمركز المتأهل للدروس الخصوصية بمدينة الجلفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، إشراف الدكتور: جناوي عبد العزيز، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية،2017/2016 ص78

– التأخر الدراسي الموقفي: " وهو الذي يرتبط بمواقف معينة حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مصر النقل عن مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة أو المرور بخبرة انفعالية.

– التأخر الدراسي الظاهر: وهو التخلف الغير عادي يرجع لأسباب غير عقلية ويمكن علاجه وهذه الأسباب قد ترجع إلى أسباب اجتماعية أو مدرسية

– علاج التأخر الدراسي وتتمثل في التعرف المبكر على حالات التأخر الدراسي وبطئ التعلم وتلاقي حدوث أسبابه، إضافة إلى العناية بالنواحي الصحية والاجتماعية للطالب والاهتمام بصفة خاصة إلى تقديم الخدمة الإرشادية والتربوية المناسبة للطالب

إن مسؤولية علاج التأخر الدراسي لا تنحصر في شخص بعينه بل هو مسؤولية مشتركة بين المرشد الطلابي و المعلم وولي أمر الطالب وذلك بهدف المحافظة على المستوى التحصيلي وتحسينه وفق خطوات العلاج كما يلي:

– العلاج الطبي: ويتمثل في توجيه الوالدين إلى أهمية الاهتمام بالعلاج الجسمي العام والتغذية المناسبة للطالب إضافة إلى تصحيح أوجه القصور الحسي للطالب، وهنا نؤكد على العناية بالتشخيص الدقيق لحالة الطالب في استمارة الكشف الصحي عند دخوله المدرسة

– العلاج النفسي: ويجمع بين الاساليب المختلفة مراعيا النواحي الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية لنمو الطالب، وعلى المرشد الطلابي ألا يكتفي بتعديل ظروف البيئة وتحسينها بل يقوم بالعلاج الذاتي الموجه نحو التعليم والمدرسة والمجتمع ، مع التركيز على تغيير المفهوم السلبي على الذات وتكوين مفهوم أكثر إيجابية، كما يقوم المرشد بتشجيعه على تعديل سلوكه وتحسين توافقه الأسري والمدرسي

– العلاج التربوي: ويمكن تحقيقه من خلال ما يلي:

أ: إرشاد الطالب والديه إلى قواعد المذاكرة السلبية

ب: إرشاد الطالب إلى التعلق بمراكز الخدمات التربوية

ج: إقامة الفصول العلاجية أثناء العام الدراسي

د: العناية المستمرة بالطالب المتأخر دراسيا [1]

1- قاسمي فريدة، سراج عبلة، الاستدراك في ضوء طرائق التدريس الحديثة ودورها في تنمية مهارات التعبير الطور المتوسط نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية في اللغة والأدب العربي، إشراف الأستاذ: زوايي رضا، جامعة العربي تبسي- تبسة، كلية الآداب واللغات [1]، قسم اللغة والأدب العربي، 2016-2017، ص 23

- الفشل الدراسي:

مفهومه: هناك عدة عناصر في تعريف الفشل الدراسي:

أولا: من المعلوم أن السنوات الراسية في جميع مراحل التعليم، أما أن تنتهي بامتحان تقويمي نهائي، أو تقسم السنة الواحدة إلى عدة فصول أو الفصل الواحد إلى اختبارات جزئية- فترية ينتهي كل واحد منهما بامتحان فصلي، وعادة ما يتم اللجوء إلى الأسلوبين معا لتقويم التلاميذ كما هو الحال في العديد من الأنظمة التعليمية ومنها نظام التعليم في سلطة عمان، كما تختم في العادة أسلاك التعليم بامتحانات عامة ومقننة تغطي مجموع المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية في جميع الأقاليم.

ثانيا: يكون من نتائج الرسوب التكرار، أي إعادة نفس الصف من طرف التلميذ الذي حاول تحصيله بالفعل في السنة المنصرمة، فيتخلف بالتالي هذا التلميذ دراسيا على زملائه من الناجحين، كما يتخلف عن المستوى التحصيلي الذي كان سيستفيد منه لولا رسوبه وتكراره نتيجة ذلك

- أسباب الفشل الدراسي:

- الأسباب الذاتية التي ترتبط بالتلميذ: وهي الأسباب المحاثية لبنيته الجسمية والنفسية
- الأسباب الخارجية التي تعود لبيئة التلميذ: والتي تؤثر في آداء التلميذ من الخارج وتشكل محيطه الاجتماعي والثقافي
- والأسباب الخارجية التي تعود للمدرسة والنظام التعليمي والتي تشكل المحيط التربوي

المعنيون بالاستدراك:

هناك فئة معنية تختص بهذه الحصص الاستدراكية وهي كالآتي:

- يحدث أن يتغيب التلميذ في يوم من الأيام ويفوته درس في التربية الرياضية ودرس أو درسين آخرين في نشاطات اللغة وبطيعة الحال فإن الدروس متسلسلة مترابطة، إذا فاتته هذه السلسلة أصبح من تسجيل اسمه وعناوين الدروس وأهدافها المختلفة [1].

[1]- أحمد شوقي عبد السلام ضيف، المعجم الوسيط ، مادة دعم، جمهورية مصر العربية، ط4، 1425ه /2004م ، ص300

– قد يكون لدى التلميذ عجز في الجوانب التالية:

- عجز في الانتباه العادي
- عجز في الذاكرة
- عجز في التفكير

إذن فحصص الاستدراك لا تعني فئة معينة دون غيرها من الفئات الأخرى نتيجة للقدرات العقلية أو الإمكانيات الجسمية وإنما تعني تلاميذ عاديين يعانون من نقص ما في موضوع ما، نتج هذا النقص من أحد أو بعض العوامل التالية:

– التغيب لأسباب مرضية أو اجتماعية أو غيرها

– نقص في المهارات التطبيقية

– عدم استيعاب مجموعة معينة للموضوع

أهداف حصص الاستدراك:

– علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية

– مساعدة التلاميذ المعنيين على الالتحاق بركب زملائهم، وتمكنهم من المشاركة الايجابية في الدروس

– التقليل من ظاهرة التسرب والرسوب المدرسي

– إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم الكافية

ب: الدروس الخصوصية :

تعريفها: يقول الأستاذ عبد المنعم أبو الحيط " هناك فهم خاطئ لفكرة الدرس الخصوصي عن البعض في المخيم ذلك أنهم يعتقدون أن الطالب لن ينجح بلا درس خصوصي والبعض الآخر أحسن الظن في مسألة الدرس الخصوصي واعتبره مكملا لدروس المدرسة" [1]

[1] - محسن محمود الصالحي وآخرون، الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والأسباب والعلاج، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جزء 23 أفريل 2010، كلية التربية الأساسية، قسم الأصول والإدارة التربوية، الكويت، ص5

إذن فالدروس الخصوصية هي شكل من أشكال الدعم الذي يتوفر خارج المجال الرسمي للتمدرس بمقابل مادي معين أو هي إما في إطار منتظم كما يحدث في مدارس ومؤسسات الخاصة كمراكز اللغات مثلا أو في إطار غير منتظم كذلك التي يقوم بها بعض الأساتذة مع تلاميذه من مستوى معين .

التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية:

هي عملية تربوية تهدف إلى تمكين التلميذ من فهم ما عجز عن استيعابه داخل القسم وتقويته في المواد التي يعاني من ضعف فيها خاصة العلمية منها

أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية:

أولا: أسباب تعود للطالب: وتتمثل فيما يلي:

- ضعف التأسيس في بعض المواد
- كراهية للمادة أو المدرس أو المدرسة
- كثرة الغياب
- الإهمال وعدم تنظيم الوقت

ثانيا: أسباب تعود لمدرس المادة وتتمثل في:

- ضعف من ناحية المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية
- انشغاله بالأعمال الإضافية كالتجارة وغيرها
- عدم رغبته بالتدريس
- إخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية

ثالثا: أسباب تعود لوزارة المعارف

- اختيار مدرسين غير مؤهلين تأهيلا جيدا
- كثرة محتوى الكتاب المدرسي وتركيزه على الحفظ
- كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي

رابعا: أسباب تعود البيت والأسرة:

- انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم
- أمية الوالدين
- مشاكل الأسرة المالية والاجتماعية والأسرية كالعنف والتدليل [1]

1- محسن محمود الصالحي وآخرون، الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والأسباب والعلاج، مجلة البحث في التربية وعلم [1]النفس جزء 23، أفريل 2010 ، كلية التربية الأساسية، قسم الأصول والادارة التربوية ، الكويت ص 6

– أن تقوم وزارة التربية والتعليم ومركز البحوث التربوية بعمل دراسات لمعرفة أسباب ضعف الطلبة في المواد التي يحتاج الطلبة لها دروسا

– عمل دروس تقويمية لبرامج حصص التقوية التي تقدمها المدارس بهدف التعرف على فاعليتها

– أن يعاد النظر في نظام الامتحانات للنقل والشهادات، بحيث تعتمد على البحث والمعرفة والدراية والمهارات العلمية

– تدريس المعلمين المستمر قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف على المناهج والمقررات الجديدة

– محاسبة شديدة فعلية لكل من يشجع الدروس الخصوصية داخل المدرسة وخارجها وهذه المحاسبة لا تشمل المدرس وحده والإدارة المدرسية بل تشمل الطالب وولي أمره أيضا [1].

7– مراحل عملية الدعم:

هناك مراحل يستند إليها الدعم في كل أنواعه:

– تشخيص المظاهر والسلوكات التي سيخضع لها الدعم على أساس أن يكون هذا التشخيص كاملا وشاملا لجميع مستويات الشخصية (المعرفية، الوجدانية، السلوكية، الحس الحركية) ويعتمد التشخيص على الملاحظة المستمرة والتقويم بمختلف أنواعه

– حصر المظاهر السلوكية التي تدعو إلى إدخال أساليب الدعم وبذلك برصد مظاهر التعثر والقصور كصعوبة الفهم وعدم القدرة على الاستيعاب...

– تقرر طرائق الدعم وفق الأسباب التي نتج عنها التعثر، بناء على الإمكانات المتاحة

8– الإجراءات والأدوات المستعملة في الدعم: (تقنيات الدعم التربوي وطرائقه)

يعتمد الدعم التربوي على تقنيات وطرائق خاصة تتلخص في أربعة جوانب عامة هي:

أ– التشخيص: عملية توظف لها أدوات للكشف عن مواطن النقص وأسباب، وإذا كان التقويم إجراء نقوم به للحكم على نتائج المتعلمين وترجمة تعلماتهم إلى نقط ومعدلات، فإن التشخيص عملية نقوم بها بعد فعل التقويم لاكتشاف عملية الدعم والقصد منه الجواب عن سؤال: لماذا هذه النتائج؟ وبالتالي فالدعم يبدأ لحظة انتهاء التقويم وتتم عملية التشخيص بواسطة اختبارات أو تمارين أو أنشطة أو فروض أو استمارات أو تحليل مضمون للأجوبة وغيرها... مما يمكن المدرس من التعرف على مستويات تحصيل المتعلمين ودرجات تحكمهم في المعارف والمهارات تعرفا حقيقيا، مع الحرص على تصحيح منجزات المتعلمين بشكل موضوعي [2].

---

[1]- فاطمة عبد الرحمن الطيب، محاضرات في التقويم التربوي، جامعة سلمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، الفصل الدراسي الصيفي لعام 1434-1435 ص61

[2]- حياة شتواني، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسية، مجلة علوم التربية، العدد: 61، ص67

ب- التخطيط: عملية تالية للتشخيص نقوم بها لوضع خطة للدعم، تحدد نمط وأهدافه وكيفية تنظيم وضعياته والأنشطة الداعمة ...

ج- التنفيذ: عملية تمكن من نقل ما تم تخطيطه إلى سياق الممارسة والفعل، وذلك داخل الصف وفي سياق مندمج في عملية التعليم والتعلم، أو خارجه في إطار مؤسسي أو غيره

د: الفحص: عملية يتأكد من خلالها بأن الإجراءات التي خططت ونفذت قد مكنت فعلا من تجاوز الصعوبات والثغرات، وبالتالي تقلصت الفوارق بين مستوى المتعلمين الفعلي وبين الأهداف المنشودة

* التشخيص: يتم عبر بعض الوسائل كالاختبارات والروائز والمقابلات وشبكات التقويم والتحليل مضمونها

* التخطيط: تحديد خطة للدعم وتحديد نمطه وأهدافه وكيفية تنظيم وضعياته والأنشطة الداعمة له

* الانجاز: هو تنفيذ ما خطط له سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه

* التقويم: مدى نجاحة مخطط له في تجاوز الصعوبات والثغرات ومدى تقلص الفوارق بين المستوى الفعلي للتلاميذ وبين الأهداف المنشودة [1].

9- أهداف الدعم التربوي:

- الحد من الفوارق الفردية التي يمكن أن تكون داخل القسم الدراسي
- الرفع من مستوى المتعلم على جميع المستويات والأصعدة والترقية بمعارفه ومكتسباته وتعزيز إدراكه التربوي بالشرح والتوضيح والتبسيط
- الحد من مختلف تعثرات المتعلم وعوائقه، سواء أكان ذلك على المستوى المعرفي أم الوجداني أم الحسي- الحركي
- خلق قسم مندمج ومتوازن على مستوى التعلمات والمعارف والذكاءات
- مساعدة المتعلم المتعثر على تجاوز صعوباته بالأنشطة الداعمة والهادفة والمفيدة والمثمرة وفق بيداغوجيا الدعم التربوي المدرسي
- تطوير المردودية العامة لمجموع القسم من خلال تحسين آداء المتعلمين للفئة المتعثرة
- يمكن المتعلم من التكيف مع الحياة الاجتماعية [2]

[1]- حياة شتواني ، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي، مجلة علوم التربية، العدد: 61، ص68

[2]- نفس المرجع ص 69

الفصل الثالث

1- تعريف التحصيل الدراسي:

تمهيد:

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميدانا للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد للأهمية يحتلها في نشاط المسؤولية التربوية والادرايين والمعلمين والأهل والتي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية [1]

- **تعريف التحصيل لغويا:** يعرفه بأنه حصل الشيء، يحصل حصولا، وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع وثبت

- **وتربويا:** يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز أو تحصيل دراسي للمادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجماعة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا.

- ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه " اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات، ويحدد باللغة الفرنسية Acquisition وبالانجليزية Ataittment [2]

[1]- ابراهيم مجدي، قضايا تربوية وتعليمية معاصرة ، دار النهضة شروق، ط1، القاهرة، 2004، ص83
[2]- فاخر عاقل، معجم علم النفس (انجليزي، فرنسي، عربي)، ط2، بيروت دار الملايين، 1971، ص106

– إن التحصيل هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة والقدرة على فهم الدروس واستيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليها.

– **يعرفه فجابلة على أنه:** مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

ويعرف أيضا حسب معجم علم النفس والتحليل النفسي:

بأن مصطلح التحصيل مستخدم كمعنى خاص الاشارة به إلى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على آداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو التوعي بمادة دراسية معينة

من خلال التعارق السابقة نستنتج أن التحصيل الدراسي هو كل ما اكتسبه التلميذ من معارف ومهارات في موضوع معين أو عدة مواضيع والذي يكشف عنه بالعلامات المتحصل عليها في الاختبارات وهذه العلامات قد تكون مرتفعة أو متدنية [1]

– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي يجب أن ينظر إليه أنه حصيلة تفاعل بين العوامل الداخلية المتعلقة بالتلميذ والعوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها وهي: العوامل الداخلية (الشخصية المتعلقة بالتلميذ)

[1]- فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، 1980، ص93

2- العوامل العقلية:

هناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل المدرسي وهو الارتباط الذي يشير إليه " فاخر عاقل" عندما يقول : " وأياما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم، وكل روائز الذكاء من متاهات أو علب معضلة أو روائز لفظية تروز التعلم أثناء حصوله .

وهذا يكون معيار الذكاء ، السرعة في التعلم والدقة فيه والنتائج المتوصل إليها تدل على أن ذوي الذكاء المنخفض يكون انجازهم في المدرسة أقل من غيرهم،غير أن القدرات العقلية يجب أن تستعمل ، تأخذ الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي لأنه يوجد من يمتلك قدرة عالية من الذكاء لكن مستواه التحصيلي منخفض لأنه كما قيل سابقا أن التحصيل لا يرجع لعامل واحد [1]

3- العوامل النفسية والانفعالية:

تتضمن السمات والعواطف والاتجاهات والاهتمامات...

وهي تؤثر على القدرة التحصيلية للتلميذ ففي بحث أجراه كل من نادية عبد السلاة وسليمان الخضري (1979) عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية أثبتت نتائج الدراسة " أن ثمة علاقة معينة توجد بين بعض سمات الشخصية وبين التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية وأن هذه العلاقة تختلف في اتجاهها من سمة لأخرى ومن مادة دراسية لأخرى وبالتالي التحصيل المدرسي يتأثر بالسمات الانفعالية"

كما أن للقلق علاقة قوية أو جيدة في التحصيل المدرسي فقد ثبت أن هناك ارتباطا بين ضعف التحصيل و القلق وقد ظهر جليا من خلال الأبحاث و " جودفلو Goodfellow وكالارد Callard مثلا استطاعا الوصول إلى أن " القلق يميل إلى التزايد في أوساط المنخفضي التحصيل [2].

[1]- العمايرة، مهما حسن، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية، الأكاديمية مظاهرها أسبابها، علاجها دار المسيرة، ط1، عمان،2002، ص106
[2]- بودخيلي مولاي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2004 ص 332

أولا:

1- العوامل الصحية والجسمية:

إن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الانتباه والتركيز والشرود أثناء الدرس مما يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي، وتأخر الطفل على مجموعته الطبيعية ففي دراسة أجراها عماد الدين سلطان (1980) وجد " أن التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له ومن بين هذه المشكلات الصحة العامة"

كما أن هناك من التلاميذ من يعاني أمراضا تؤدي به إلى الغيابات المتكررة ويمنعه ذلك من متابعة دروسه، وخاصة إذا كان المرض مزمنا أو دوريا كالربو والقلب والسكري والصرع... أو من إعاقة سمعية أو بصرية زيادة على ذلك اضطرابات النطق كالتأتأة واللجلجة والخمخمة...

وهذه جملة من الأمراض والاضطرابات تؤثر ولاشك على بنية الطفل وتخلف آثارا ذات طبيعة مدمرة للنمو وخاصة في مجالات التحصيل الدراسي

أما المشكلات الجسمية فيمكن تصنيفها إلى مشكلات عصبية كالشلل، والصرع أو إعاقات عضلية عظمية كبتر الأطراف والتهاب المفاصل الروماتيزمي... بالرغم من ذلك كله يكون " الطالب سويا من الناحية العقلية وقد تؤثر الإعاقات الحركية على مستوى تعلم وتحصيل الطالب وتكيفه الاجتماعي في المواقف المدرسية إذ لم توفر له التسهيلات والرعاية التربوية المناسبة، وقد تواجه الطلبة المعوقين حركيا صعوبة في الانضباط الصفي والتكيف مع متطلبات التعلم الصفي إذا ما كانت استجابات المعلمين والطلبة الآخرين تقوم على الشفقة أو السخرية أو الرفض [1].

[1]- غزال عبد الفتاح، دراسات في علم النفس الكلاسيكي المشكلات السلوكية ، ط1، القاهرة، مؤسسة طبية ومؤسسة حورس 15، ص366

ثانيا: العوامل الخارجية والبيئية:

إن العوامل الداخلية ضرورية لتحقيق النجاح المدرسي لكن تحتاج إلى تناغم وتآزر العوامل البيئية ويمكن تقسيمها إلى عوامل أسرية وأخرى مدرسية.

1- العوامل الأسرية:

إن التلميذ قبل مجيئه إلى المدرسة كان يعيش في أسرة مهتمة والتي لها بالغ الأثر في نجاحه أو فشله في حياته وذلك بما توفره له من تنشئة اجتماعية تبعا لظروفها، فالتلاميذ يختلفون فيما بينهم باختلاف أسرهم وغالبا ما يعود ذلك إلى الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة فإذا كانت هذه النواحي تؤثر على شخصية التلميذ في صغره فإنها تثر على تحصيله الدراسي أيضا ففي دراسة فايوليبت فؤاد (1979) ترى فيها أن " التحصيل الدراسي يرتبط بعدد من المتغيرات من بينها مكونات الشخصية الاجتماعية والثقافية المتعلقة ببيئة التلميذ إذ أنها الباعث المحرك للتلميذ على التعليم والتحصيل

1-1 العوامل الاقتصادية:

1-2 يؤثر الوضع الاقتصادي في التحصيل الدراسي للطفل ولاسيما الأوساط المتواضعة و المحرومة خاصة، فالأطفال المنحدرون من أسر فقيرة غالبا ما يكون انجازهم أقل من انجاز أقرانهم إلى أسر ميسورة، غير أن الاختلافات الطبقية لا تؤثر على جميع التلاميذ بنفس الكيفية لذلك لا يمكن تعميم النتائج التي توصلت إليها الدراسات ففي إحداها أجريت في السودان وتوصلت : " إلى أن الأطفال الفقراء يميلون إلى الحصول على نتائج تربوية أفضل من تلك التي يحصل عليها زملائهم الأكثر منهم غنى"

- كما أن الدخل المحدود أو انعدامه ق يؤدي إلى مشاكل صحية كالضعف الجسمي مثلا النتائج على سوء التغذية وقد لجأت الجزائر إلى حل مشكلة الفقر عن طريق إقامة المطاعم المدرسية لتخفيف العبء على الآباء وكان لها الأثر الايجابي في انخفاض نسبة الغيابات [1]

[1] - غزال عبد الفتاح، المرجع السابق، ص18

1-2 المستوى الثقافي:

إن ثقافة الوالدين أمر مهم في تقدم الأبناء وتفوقهم، حيث يستفيد التلميذ التلميذ من اهتمام والديه بالتحصيل في استذكار دروسه ويحثانه على القيام بواجباته ويحرصان على ادماجه في النشاطات المفيدة وقت الفراغ في حين أن الأطفال الآخرين قد لا يجدون مساعدة من والديهم في آداء الواجبات المدرسية وقد ينشغلون غالبا في أوقات فراغهم بنشاطات حرة ، حيث تشير سهام ودوس أوعطية (1979) أن " التغيرات المؤثرة على التلميذ في التحصيل والتعليم ما يلي المستوى التعليمي للأفراد أو الأسرة والسكن الملائم داخل الأسرة والمشكلات الأسرية ومساعدة الوالدين لأبنائهم في أداء الواجبات المدرسية .

1-3 المستوى الاجتماعي:

إن الجوال الأسري الذي تشوده العلاقات الإنسانية الايجابية يكون فيه تحصيل التلميذ أكثر من الجو المليء بالمشكلات خاصة المشكلات بين الوالدين كالطلاق والشجار الدائم يؤثر تأثيرا واضحا على تحصيل الطالب الأكاديمي فهو يحتاج إلى الحب والاحترام والتقدير وإلى الجو العاطفي

2- العوامل المدرسية:

تعتبر ثاني مؤسسة بعد الأسرة حيث يتلقى فيها التلميذ أساليب التنشئة الاجتماعية، وتواصل مع الأسرة في نمو شخصيته من خلال ما يكتسبه من معارف مهارات وقدرات واتجاهات...الخ، وبالتالي تسهم في تحقيق النجاح، ففي دراسة" فيلد فيبيل Vebelfield" " أن هناك علاقة موجبة بين المناخ المدرسي ذو النزعة الإنسانية وبين تحصيل التلاميذ وأن هناك ارتباطا سالبا بين تأخر تحصيل التلاميذ وبين التركيز على التحصيل الدراسي [1]

[1]- غزال عبد الفتاح، مرجع سابق ص17

2-1 الظروف المادية للمدرسة:

حيث ناقض " برايزر وثايلور" (1983) الدور الذي تلعبه الظروف المادية للمدرسة في التأثير على السلوك، فهما يدعمان رأي "كوزول" (1967) الذي قال: " إن البيئة الرئة المهلهلة للمدرسة قد تأتي بعواقب وخيمة بشأن تعلم التلاميذ وسلوكهم .

2-2 المنهاج:

يجب أن يحتوي المنهاج على خطة تربوية محكمة البناء مراعيا في ذلك توصلت إليه الأبحاث النفسية التربوية ولعل أشهرها أبحاث " بياجيه" المتعلقة بمراحل النمو المعرفي وكيف يكون تفكير التلميذ في كل مرحلة

2-3 المعلم:

أ- خصائص شخصية تتمثل بمجال القدرات العقلية والاستعدادات المعرفية

ب- خصائص شخصية تتعلق بالمجال الوجداني والعاطفي للمعلم منها: الحب، العطف، الأحزان في الانفعالات المشاركة الوجدانية

ج- خصائص شخصية تتعلق بالمجال الاجتماعي والعلاقات الإنسانية منها: العدل، احترام التلاميذ، فهم مشكلاتهم [1].

[1]- أحمد عبد الخالق، علم النفس العام ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1983 ، ص83

طرق قياس التحصيل الدراسي:

يتم قياس التحصيل الدراسي بالاختبارات التحصيلية وهي : الأداة التي تستخدم ي قياس المعرفة والففهم والمهارة ي مادة دراسية .

1- أهداف الاختبارات التحصيلية:

1-1 تحديد المستوى المعرفي للفرد مقارنة بأقرانه في نفس العمر

1-2 تشخيص نواحي القوة والضعف

1-3 معرفة مدى فهم التلاميذ لدروسهم

2- أنواع الاختبارات التحصيلية:

2-1 على أساس تتابعي مع التعلم والتعليم هي:

الاختبار القبلي

الاختبار البنائي

الاختبار النهائي

وهي تابعة لأنواع التقويم الشخصي، التكويني، النهائي

2-2 بحسب التصحيح ووضع العلامات: وهي قسمان :

أ- الاختبارات المقالية: تستخدم لغرض التعرف على قدرة الطلاب

ب- الاختبارات الموضوعية:سميت بهذا الاسم تبعا لطريقة تصحيحها

3- بحسب درجة التقنين:

الاختبارات المقننة: يقوم ببنائها متخصص من أجل توزيعها وتطبيقها

4- على أساس الداء في عملية الاختيار :

أ- الاختيارات الآدائية التي تعتمد على الورقة والقلم

ب- اختبارات التعرف

ج- اختبارات الآداء الظاهري

د- اختبارات عينة العمل [1]

[1]- عبد العالي الحسماني، علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت، 1994، ص396

4- معوقات التحصيل الدراسي:

- إذا لم يكن المنهج المتبع مبنيا على أساس عملي فإنه يضعف عملية التحصيل
- إن التحصيل الخاص بكل فرد لا يمكن تعميمه على جميع الأفراد
- إن غياب الفهم لدى المتعلم أثناء تعامله مع المدرس يجعل تعلمه ضعيفا
- عدم الانتباه والتركيز أثناء الشرح يجعله قليل الهم وبالتالي ضعيف التحصيل
- إن المتعلمين خاصة المراهقين عندما لا يجدون في البرامج ما يساعدهم في تسهيل مهمتهم او تقربهم من الراشدين فإنهم يرفضون التعامل مع هذا البرنامج

5- مظاهر التحصيل:

5-1 التأخر الدراسي: هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم

- كما يعرفه محمد مصطفى زيدان بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية

كما يجب أن نشير أن الكثير من المختصين بالمجال التربوي لا يفصلون بين التخلف والتأخر المدرسي على اعتبار النتيجة النهائية لكل منهما نفسهما، وهناك من يقول أن الفرق بينهما أن المتخلف لا يستطيع في أغلب الأحيان تحسين مستواه ومتابعة دراسته بصفة عادية إلا إذا ما أزيل العامل المعوق الذي كان السبب في تخلفه الدراسي وهو في الغالب يكون نتيجة ضعف القدرة العقلية، بينما التأخر الدراسي فإنه يمكن استدراكه وتحسين المستوى وهذا ما تجده في المستوى الجامعي، ففي المتأخر يوجه إلى الدورة الشاملة أو الاستدراكية للالتحاق بأقرانه [1].

[1]- عبد العالي الحسماني، نفس المرجع السابق، ص 397

5-2 الرسوب المدرسي:

ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها، والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذي يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحددة [1].

6- أهمية التحصيل الدراسي:

- يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي لتحديد عملية التعلم، وهو جزء من العملية التربوية بعضها يتعلق بالمعلم وبعضها يتعلق بمحتوى البرامج.

- إن التحصيل الدراسي يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم والمتعلم فقط، فقد يتعدى إلى أمور أخرى، فهناك المنهج الدراسي والحالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى

- يساعد المتعلم حتى لا يضعف عزيمته ورغبته في العمل وتحصيل نتائج مرضية تجعله فردا صالحا وفعالا وسط المجتمع [2]

[1]- عبد العالي الحسماني، نفس المرجع السابق ص 397

[2]- عبد الرحمان العيساوي، علم النفس بين النظري والتطبيقي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، ص98

الفصل الرابع

تمهيد:

إن الانطلاق لأي بحث يتطلب أن يتبع الباحث بمنهجية وطريقة ومعالجة أي موضوع وأن يعتمد على أدوات وتقنيات تضمن له حصر هذا النطاق الميداني وتحديد معالمه قدر المستطاع بهدف تقريبه من العملية المنهجية وبهذا يتحقق التحكم في موضوع وكذا في متغيراته وبما أن موضوع دراستنا هذه يتمحور حول أثر الدعم البيداغوجي على التحصيل الدراسي للسنة الخامسة ابتدائي سوف نقوم بتحديد الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة والمنهج المتبع ، إضافة إلى تحديد عينات الدراسة والأدوات المستخدمة ووصف خصائصها

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا بناء البحث كله وذلك بما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها إذ تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من صلاحية أدوات البحث وإلى تحقيق المعرفة بالموضوع المراد دراسته وتجميع الملاحظات والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروعه...الخ

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الوقوف على متغيرات الدراسة مما يمكن الباحث من اختيار المنهج المناسب بعد تحديد خصائص مجتمع البحث وتحديد العينة .

- تسمح للباحث بالتعرف على مختلف الظروف المحيطة بعمليات التطبيق

- المعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجه الباحث

وبناء على هذا قبل البدء في إجراء الدراسة الأساسية قم بدراسة استطلاعية وكان الغرض منها الحصول على الموافقة بإجراء الدراسة الميدانية وكذا التعرف على حجم عينة الدراسة وخصائصها ومميزاتها.

3- مجالات الدراسة :

أ: المجال الزمني:

المجال الزمني هو الفترة التي يتم فيها إنجاز هذه الدراية في جانبها الميداني حيث بدأنا بمرحلة استطلاعية التي تم فيها زيارة إلى الابتدائية من أجل الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية من طرف مدير الابتدائية من أجل محاولة إعانة تصور عام حول موضوع الدراسة.

ب: المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بولاية البويرة بلدية برج أخريص في ابتدائية بوثلجة عبد القادر وقد وجهنا إلى هذه الابتدائية من طرف مديرية التربية ونظرا لقرب المسافة من إقامتنا وكذلك الاستقبال الجيد الذي قدمه لنا مدير هذه الابتدائية ، اخترنا هذا المكان لإجراء الدراسة الميدانية .

4- المنهج المتبع في الدراسة:

اتخذنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هو موجود في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا أو هو معاد كذلك يحلل ويقيس ويقيم أملا في الوصول إلى تعليمات ذات معنى

5- أهداف المنهج الوصفي:

إن من أهم المنهج الوصفي هو فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل فالمنهج الوصفي يوفر بياناته وصفاته واستنتاجاته الواقعي و باعتبارها خطوات تمهيدية لتحولات تعتبر ضرورية نحو الأفضل ويمكن إهمال أهداف المنهج الوصفي في النقاط التالية :

- وصف البيانات مفصلة للظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع معين

- إجراء مقارنة لبعض الظواهر أو المشكلات أو تقويمها وإيجاد العلاقات بين الظواهر أو المشكلات

- تحديد المشكلات الموجودة وتوضيحها

- تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة أو ظاهرة والاستفادة من آرائهم وخبراتهم

6- عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة التي تجمع منها البانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع تجري عليها الدراسة في العينة في جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمل نتائج الدراسة على المجتمع الكلي ووحدات العينة ، قد تكون أشخاص كما قد تكون أحساء أو شوارع أو غير ذلك، تمثلت عينة الدراسة في:

- تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

7- أدوات جمع البيانات:

تتطلب الدراسة من الباحث الاستعانة بأدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية الخاصة بدراسته وتختلف أهمية هذه الأدوات بالنسبة للباحث وذلك لارتباطها لطبيعة مشكلو البحث وفروض الدراسة والأهداف المراد تحقيها من هذه الدراسة لذلك يعتمد الباحث بأهداف أو بأدوات معينة دون غيرها من الأدوات لنظرا لطبيعة الموضوع ومختلف تغيراته ، فقد كنا سنعمد على الاستبيان (الاستمارة) كأداة للحصول على المعلومات عن الدعم البيداغوجي في المدرسة الابتدائية الذي يحتوي على أمثلة مفتوحة ومغلقة موجهة للعينة (مجتمع البحث)

الخاتمة

الخاتمـــة:

لقد حصص الدعم التربوي وما تعتمد من وسائل وتقنيات الإجراء التربوي الأكثر ملائمة وشيوعا في نطاق تعميق الفهم وتطوير المهارات وترسيخ المكتسبات بين فئات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم، وفي جميع مراحل التعليم وأطواره بهدف تمكينهم من فرص إدراك مواطن ضعفهم، وإبراز قدراتهم الحقيقية وتقليص التباعد بينهم، إن الدعم مهما اختلفت صياغاته أو الحالات التي يهتم بمعالجتها ترمي في بعدها الوظيفي إلى تطوير المردودية العامة لمجموع النص الدراسي وتجاوز أشكال التعثر أو التأخر التي تشخيصها باعتبارها عائقا أساسيا أمام سير عملية التعلم سيرا طبيعيا ، ومن الضروري أن تكون عمليات العم مواكبة لتنفيذ الدروس والوحدات ومندمجة معها، كما أنه من المؤكد أن هذه العمليات تستدعي أولا قيام مختلف الأطراف الفعالة في العملية التعليمية بالتنفيذ الجيد للمنهاج بجميع مكوناته، كما ينبغي أن يواكب الدعم عملية التقويم ، التي هي بمثابة الكاشف عن مواطن الخلل والنقص، كما ينبغي الاهتمام كثيرا بالتشخيص وبالمؤهلين للقيام به لأن التشخيص ضروري ومن شأنه أن يضبط أسباب التعثر والفضل الدراسي، ويحتاج إلى استعمال تقنيات واختبارات من أجل تقويم إمكانيات التلاميذ وانجازاتهم وضبط صعوبات التحصيل الدراسي لديهم مما يساعد في اختيار أنسب أساليب الدعم والعلاج

وقد كشفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى فاعلية كل من حصص الدعم التربوي والدروس الخصوصية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم على اختلاف بين كل من الأساتذة والمتعلمين فيما بينهم وقد كانت هذه النتائج على قبول فرضيات المطروحة فيما يتعلق بمدى إسهام وتأثير حصص الدعم التربوي في رفع مستوى التحليل الدراسي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- ابراهيم مجدي، قضايا تربوية وتعليمية معاصرة، دار النهضة شروق، ط1، القاهرة، 2004، ص83

2- فاخر عاقل، معجم علم النفس (انجليزي، فرنسي، عربي)، ط2، بيروت، دار الملايين، 1971، ص106

3- فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، 1980، ص93

4- العمايرة محمد حسن، المشكلات الصفية السلويكة التعليمية، الأكاديمية مظاهرها أسبابها علاجها، دار المسيرة، ط1، عمان، 2002، ص106

5- بودخيلي مولاي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2004، ص332

6- غزال عبد الفتاح، دراسات في علم النفس الكلاسيكي المشكلات السلوكية، ط1، القاهرة، مؤسسة طبية ومؤسسة حورس 15، ص366

7- حمد عبد الخالق، علم النفس العام، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1983، ص83

8- عبد العالي الحسماني، علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت،1994، ص396

9- عبد الرحمان العيساوي، علم النفس بين النظري والتطبيقي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص98

المراجـــــع:

1- أحمد شوقي عبد السلام ضيف، المعجم الوسيط، مادة دعم، جمهورية مصر العربية، ط4، 1425هـ /2004م

2- اسماعيل بن حمادة الجوهري، معجم الصحاح، ط3، 1999

3- رشيد الكبنور، دليل إعداد وتدبير أنشطة الدعم بالتعليم الابتدائي، المشروع5، السلك الإعدادي، وزارة التربية الوطنية والتعليم اعالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، قطاع التعليم المدرسي، المملكة المغربية، 15 مارس 2018

4- نور الدين زمام وآخرون، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العلمي، دراسة ميدانية على عينة من مديري وتلاميذ التعليم الثانوي، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، 2009

5- فاطمة عبد الرحمن الطيب، محاضرات في التقويم التربوي، جامعة سلمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، الفصل الدراسي الصيفي لعام 1434-1435

6- حياة شتواني، الدعم التربوي، أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي، مجلة علوم التربية- العدد - 61

7- محمد العرجوم، التقويم التربوي والمعالجة البيداغوجية

8- طلاب مشروع التخرج لمجموعة 27، السمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية، اشراف الأستاذ حفاف عبد القادر، أسماء دانيال، جامعة الغيوم، مصر، دط، دت

9- مدثر حسن بخيت خالد، فن الاستدراك ، المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، د ط ، د ت

10- بالآكحل حياة، دور ثقافة العائلة في الاتفاق على تعليم الأبناء، دراسة ميدانية بمركز المتأهل للدروس الخصوصية بمدينة الجلفة- مذكرة مكملة، لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، إشراف الدكتور : جناوي عبد العزيز، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016-2017

11- قاسيمي فريدة، سراج عبلة، الاستدراك في ضوء طرائق التدريس الحديثة ودورها في تنمية مهارات التعبير الطور المتوسط نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، في اللغة و الأدب العربي، إشراف الأستاذ: زوايي رضا، جامعة العربي التبسي- تبسة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، 2017/2016

12- العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، جامعة القاهرة، مصر، كلية دار العلوم، د ط ، ص

13- محسن محمود الصالحي وآخرون، الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والاسباب والعلاج، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جزء 23 أفريل 2010، كلية التربية الأساسية، قسم الأصول والادارة التربوية، الكويت

الفهرس

الفهرس

مقدمة ..... أ

الجانب النظري.....

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسية 01

الإشكالية..... 01

أسباب اختيار الموضوع 02

الفرضيات 02

أهمية وأهداف البحث..... 02

تحديد مصطلحات الدراسة 03

الدراسات السابقة 03

الفصل الثاني : الدعم البيداغوجي..... 07

مفهوم الدعم 07

مفاهيم مقاربة للدعم 08

وظائف و أنواع الدعم..... 09

أساليب الدعم التربوي..... 12

مراحل الدعم..... 13

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي..... 22

تعريف التحصيل الدراسي..... 22

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي..... 23

طرق قياس التحصيل الدراسي..... 29

معيقات التحصيل الدراسي..... 30

مظاهر وأهمية التحصيل الدراسي..... 31

الجانب التطبيقي.....32

الفصل الرابع :الإطار المنهجي للدراسة 33

الدراسة الاستطلاعية 33

المنهج المتبع في الدراسة..... 34

عينة الدراسة 35

أدوات جمع البيانات..... 35